شيئا ومن عرف خطه ولم يرتب فلا يقبلها الحاكم واما على القول الثاني
الذي رجع اليه مالك فروى اشهب عنه ان الشاهد يرفعها للسلطان
على وجهها ويقول ان كان انه كتبي وخطه اياه ولست اذكر شهادتي
ولا اني كتبتها فكان ينفذها على وجهه ولا يقضي بها فيل ما لم يكن في الكتاب
محو ولا شيء ومن عرف خطه فان ذي يعرفه على خطه ولم يذكر الشهادة فلا
ارى ان يشهد ومن اتيت غير مرة بخط يريد اعرفه ولم اثبت الشهادة
عليه فلم اشهد قال الشيخ ابو محمد قال ابو بكر كان القاسم رحمه الله
يشهد بشهادة كتبها وكان مالك يفعله ومن لا يعرف نفسه فلا يتم من الشهادة
على عينه **ولا يجوز** حمل الشهادة على المرأة المنتقبة بل لابد ان تكشف
عن وجهها ليميزها عند الاداء عن امثالها بالاشارة المخصوصة المجمعة
ولو عرفها رجلان فلا يشهد عليها بل على شهادتهما بان فلانة اقرت وذلك
عند تعذر الاداء عليها لانه قد يعينها وقال ابن نافع يشهد وروي عن مالك
قال الشيخ ابو الوليد والذي اقول به ان كان المشهود له اتى بالشاهدين
ليشهد له عليها بشهادتهما عنده فاخبراه انها فلانة فليشهد
وان كان هو سأل الشاهدين فاخبراه انها فلانة فليشهد عليها قال وكذلك
لو سأل عن ذلك رجلا واحدا يثق به او امرأة لجاز له ان يشهد قال ولو اتاه
المشهود له بجماعة من لفيف النساء يشهدن عنده انها فلانة لجاز له ان يشهد
اذا وقع له العلم بشهادتهن وان اشهدت بينة على عين امرأة بدين وزعمت
انها بنت زيد وليس للغريم ان يعلم الا انها بنت زيد حتى يثبت بالبينة انها
بنت زيد **التقسيم الثالث** ما لا يعلم الا بالاحاطة ولا يمكن فيه الا قرائن الاحوال
او بالتسامع كشبه الفقر وكالشهادة بالاعسار فانه انما يؤدى

٣٠

بالخبرة الباطنة وقد ذكر الاقوال في القسم على الفقر والجوع ولا يعلم
ذلك يقين لكن انه احتمل [illegible] من اليقين جازت الشهادة وكذلك الشهادة
[illegible] مع الحيثية من رواية عيسى عن ابن القاسم ان [illegible]
بالسماع من اهل [illegible] قال التسامع [illegible] نقول المشهود
[illegible] سماعا فاشيا من اهل العدل وغيرهم وقال محمد يقولون انا لم نزل
نسمع من الثقات وقال مطرف وابن الماجشون يقولون سمعنا سماعا فاشيا من
اهل العدل [illegible] من غير اهل العدل [illegible]
[illegible] شهادة السماع قال ابن
[illegible] شهادة السماع [illegible] ولا
[illegible] ان تثبت رجل على رجل [illegible] انها لابيه او لجده وهذا
نظائر — الطالب غائب فيقيم [illegible] بينة على السماع [illegible] في الزمان انه
اشتراها من هذا القائم او جده او ممن صارت اليه عنهم فيثبت له
[illegible] بهذه الشهادة وان [illegible] هو او جده اشتراها من هذا
القائم او جده او ممن صارت اليه عنهم فيثبت له [illegible] بهذه
الشهادة قال [illegible] السماع في [illegible] ان يكون [illegible] ليست في يد
[illegible] فتشهد بينة على السماع انها حبس
على [illegible] فتشهد بينة انها
حبس على بني فلان [illegible] الذي [illegible] فيه
شهادة السماع [illegible] عن سحنون ان
[illegible] شهادة
السماع [illegible] قال [illegible] السماع انما هو نقل وان لم يكن من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)